

الباب الرابع

النتائج والمناقشة

أ. تاريخ تأسيس معهد دار الهجرة للبنات

معهد دار الهجرة للبنات هو مؤسسة تعليمية لتكوين الشخصية وتطويرها، وكذلك لتطوير العلوم والدين. افتتح المعهد في عام ١٩٩٥م، وكان يتكون في بداية افتتاحه من ٢٠ طالبة في المرحلة الثانوية و ٣٤ طالبة في المرحلة المتوسطة. تأسست مؤسسة معهد دار الهجرة للبنات رسمياً في ٢٥ أبريل ١٩٩٥م، بناء على وثيقة الموثق بختيار رقم ٧ بتاريخ ٢٥ أبريل ١٩٩٥م. عناصر قيادة المعهد هي المدير ونائب المدير، اللذان يساعدان في تنفيذ المهام اليومية رؤساء الأقسام مثل: رئيس قسم السكرتارية، ورئيس قسم الرعاية، ورئيس قسم التربية والتعليم، ورئيس قسم المواهب والاهتمامات، ورئيس قسم الشؤون الداخلية، ورئيس قسم المرافق والبنية التحتية، ومديري المدارس من مرحلة الطفولة المبكرة حتى المرحلة الثانوية.

بصفة عامة، هناك أمران يكمنان وراء تأسيس معهد دار الهجرة للبنات، وهما: أولاً، رغبة مؤسس المعهد بوصفه خريجاً من معهد دار السلام الحديث جونتور فونوروجو في تأسيس معهد مماثل لمعهد الأم، وقد حظيت هذه الفكرة بدعم جونتور بل اعتبرت بمثابة معهد على نمط جونتور في كاليمنتان. ثانياً، كثرة الراغبات في الالتحاق بمعهد جونتور مما لا يتناسب مع طاقته الاستيعابية، فاحتج إلى معهد له نفس النظام يستطيع استيعاب الطالبات الراغبات خاصة من كاليمنتان. ولهذا البرنامج، أبدى معهد جونتور الحديث استعداداً لتقديم التوجيه

والإرشاد لتزويد الخريجين بالزاد اللازم ليكونوا أكثر قدرة على إدارة الأنشطة وتنظيم معاهد الخريجين التي ستؤسس مستقبلاً. إن رغبة خريجي معهد جونتور الحديث في الاقتداء بمعهدهم الأم وتنفيذ أمانة قيادة معهد جونتور لخريجه هما الخلفية وراء تأسيس معهد دار الهجرة للبنات.

١. رؤية المعهد ورسالته

أ. الرؤية

تتمثل رؤية معهد دار الهجرة للبنات في: تحقيق الإنسان المؤمن، العامل الصالح، المتقي، المستقيم، الواسع الأفق، المتفوق والمتميز.

ب. الرسالة

- (١). تكوين جيل متفوق نحو تحقيق خير أمة
- (٢). تربية الجيل المؤمن وتطويره ليكون رفيع الأخلاق، صحيح البدن، واسع المعرفة، حر الفكر، وخادماً للمجتمع
- (٣). تعليم العلوم الدينية والعامة بصورة متوازنة نحو تحقيق العالم المثقف
- (٤). تحقيق المواطن ذي الشخصية الإندونيسية المؤمن والمتقي لله تعالى

٢. الجدول ٤,١ بيانات عدد الطالبات في معهد دار الهجرة للبنات.

رقم	الفصل	
١	الثامن أ	٢٤
٢	الثامن ب	٢٤
٣	الثامن ج	٢٤
٤	الثامن د	٢٤

٥	الثامن هـ	٢٤
٦	الثامن و	٢٤

٣. شعار المعهد وأرواحه الخمسة

أ. الشعار

(١). الأخلاق الكريمة

(٢). صحة البدن

(٣). سعة المعرفة

(٤). حرية الفكر

ب. الأرواح الخمسة

(١). الإخلاص

(٢). البساطة

(٣). الاعتماد على النفس

(٤). الأخوة الإسلامية

(٥). الحرية

ب. مهارة الكلام باللغة العربية في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا

بناءً على الملاحظة التي قامت بها الباحثة والمقابلة مع الأستاذة المسؤولة

عن رعاية الطالبات في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا، قالت إن:

"اللغة العربية للطالبات في المعهد الآن ليست جيدة. فقليل من الطالبات اللاتي يستطعن التكلم باللغة بطلاقة، وهناك أيضاً من لا يستخدم اللغة عند التكلم، ربما بسبب قلة الوعي باستخدام اللغة، خاصة لطالبات الصف الثاني الآن لم يجتمعن مع الطالبات القديمت، فعملية التعريف باللغة تكون بطيئة نوعاً ما. ومع ذلك، بوجود برنامج الأنشطة اللغوية في المعهد بهدف ترسيخ مهارة الكلام لدى الطالبات، لا يزال بعضهن لا يستخدم اللغة"³¹.

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة التي أجراها الباحث في المعهد، وُجد أن هناك تغييراً في نظام إدارة الأنشطة اللغوية. في البداية كانت الأنشطة اللغوية تُدار مباشرة من قبل الأستاذة المسؤولة عن قسم اللغة، ولكن في الوقت الحاضر أصبحت إدارة الأنشطة اللغوية تحت مسؤولية الأستاذ أنشاري بصفته نائب رئيس المعهد.

ويشير هذا التغيير في هيكل الإدارة إلى وجود تحول في سياسات إدارة البرنامج اللغوي في المعهد. فجميع الأنشطة المتعلقة بتطبيق البيئة اللغوية، مثل توزيع المفردات والمحادثات ومراقبة استخدام اللغة اليومية لدى الطالبات، يتم تنسيقها حالياً بشكل مباشر من قبل إدارة المعهد عن طريق نائب الرئيس، وذلك بهدف تحسين الفاعلية والانضباط والتكامل بين البرنامج اللغوي والبرامج التربوية الأخرى في المعهد.

وأما بناءً على نتائج ملاحظة مهارة الكلام باللغة العربية، فمن المعروف أن قدرة الطالبات على الكلام تكون في المستوى المتوسط. فقد استطاعت الطالبات التكلم بطلاقة كافية، واستخدام المفردات المناسبة نسبياً، وتقديم الأفكار بشكل منظم. ومع ذلك، في بعض الجوانب مثل وضوح النطق والثقة

³¹ Berdasarkan hasil wawancara ustadzah sarah pengasuhan santriwati

بالنفس، لا تزال هناك قيود. ويدل هذا على أن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات لا تزال بحاجة إلى التعزيز من خلال التعويد والمرافقة الأكثر كثافة.

بناءً على نتائج المقابلة والملاحظة المذكورة، يمكن فهم أن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات في المعهد لم تتطور بشكل أمثل بعد. ويتضح ذلك من قلة عدد الطالبات اللاتي يستطعن التكلم باللغة العربية بطلاقة ووجود الطالبات اللاتي لا يستخدمن اللغة العربية في التواصل اليومي. ويشير هذا الوضع إلى أن استخدام اللغة العربية لم يصبح عادة كاملة في بيئة المعهد.

إن قلة وعي الطالبات باستخدام اللغة العربية تصبح أحد العوامل التي تؤثر على انخفاض مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي فصل طالبات الصف الثاني عن الطالبات القديمت إلى بطء عملية التكيف والتعريف باللغة العربية. فلا تحصل الطالبات الجديديات على نموذج استخدام اللغة المكثف من الطالبات الأكثر خبرة، فتصبح الفرصة للتعلم بشكل طبيعي من خلال التفاعل الاجتماعي محدودة.

ومع ذلك، قد سعى المعهد إلى تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال تنظيم برنامج الأنشطة اللغوية. وقد صُمِّم هذا البرنامج لترسيخ قدرة الطالبات على الكلام باللغة العربية. ومع ذلك، تُظهر نتائج المقابلة أن تنفيذ هذا البرنامج لم يُتَّبَع بعد باستخدام اللغة العربية بشكل متسق من جميع الطالبات في الحياة اليومية.

ج. تأثير البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لطالبات المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنات مرتابورا

١. النسبة المئوية للاستبانة

لمعرفة النسبة المئوية لتكرار كل بند من بنود الاستبانة، تستخدم صيغة النسبة المئوية للتكرار، وهي:

$$P = \frac{f}{N} \times 100\%$$

٢. البيانات عن البيئة

تم الحصول على هذه البيانات من الاستبانة التي وُزعت على مائة وخمس عشرة طالبة في معهد دار الهجرة للبنات. وتُعرض تلك البيانات على النحو التالي

الجدول ٤,٢

العبارة ١

دعم الأصدقاء في المعهد لاستخدام اللغة العربية في الكلام.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
١٪	١	غير موافق بشدة
١٠٪	١٢	غير موافق
٥٢٪	٦٠	موافق بدرجة متوسطة
٣٢٪	٣٧	موافق

موافق بشدة	٥	٤٪
المجموع	١١٥	١٠٠٪

بناءً على بيانات الاستبانة في العبارة الأولى، حول شعور الطالبات بأن زميلاتهن في المعهد يشجعنهن على التحدث باللغة العربية، يمكن استنتاج أن التشجيع من الأقران يقع في المستوى المتوسط أو الكافي. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (١٪)، لا موافق (١٠٪)، موافق بدرجة متوسطة (٥٢٪)، موافق (٣٢٪)، موافق بشدة (٤٪).

الجدول ٤,٣

العبارة ٢

كثرة التفاعل مع الأصدقاء في استخدام اللغة العربية خارج ساعات الدراسة.

البدايل في الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	٣	٣٪
غير موافق	١٦	١٤٪
موافق بدرجة متوسطة	٧٣	٦٣٪
موافق	١٩	١٧٪
موافق بشدة	٤	٣٪
المجموع	١١٥	١٠٠٪

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه حول تكرار تفاعل الطالبات في التحدث باللغة العربية مع الزميلات خارج أوقات الدروس، يمكن استنتاج أن هذا التفاعل يقع في المستوى الكافي ولم يصل بعد إلى الكثافة العالية. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٣٪)، لا موافق (١٤٪)، موافق بدرجة متوسطة (٦٣٪)، موافق (١٧٪)، موافق بشدة (٣٪).

الجدول ٤,٤

العبرة ٣

تعويد البيئة الصحية على استخدام اللغة العربية في الكلام اليومي.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
٢٪	٢	غير موافق بشدة
١٦٪	١٨	غير موافق
٥٤٪	٦٢	موافق بدرجة متوسطة
٢٢٪	٢٥	موافق
٧٪	٨	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٠	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يتبين أن بيئة الصداقة تقع في المستوى الكافي في تنمية العادة اللغوية العربية. ويتضح ذلك من إجابات

المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٢٪)، لا موافق (١٦٪)، موافق بدرجة متوسطة (٥٤٪)، موافق (٢٢٪)، موافق بشدة (٧٪).

الجدول ٤,٥

العبارة ٤

دعم الأنشطة التعليمية الرسمية في الفصل باستخدام اللغة العربية في الكلام.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
٢٪	٢	غير موافق بشدة
١٠٪	١٢	غير موافق
٣٣٪	٣٨	موافق بدرجة متوسطة
٣٧٪	٤٢	موافق
١٨٪	٢١	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه حول ما إذا كانت الأنشطة التعليمية الرسمية في الفصل تدعم استخدام اللغة العربية في التحدث، يمكن استنتاج أن أغلبية الطالبات يشعرن بأن الأنشطة داخل الفصل تدعم ممارسة التحدث باللغة العربية. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن:

غير موافق بشدة (٢٪)، لا موافق (١٠٪)، موافق بدرجة متوسطة (٣٣٪)، موافق (٣٧٪)، موافق بشدة (١٨٪).

الجدول ٤,٦

العبارة ٥

إتاحة الأنشطة خارج الفصل باللغة العربية.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
٢٪	٢	غير موافق بشدة
٨٪	٩	غير موافق
٥٧٪	٦٥	موافق بدرجة متوسطة
٢٦٪	٣٠	موافق
٨٪	٩	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بفرص التحدث باللغة العربية في الأنشطة خارج الفصل، يمكن استنتاج أن تلك الفرص موجودة بشكل كافٍ، ولكنها لم تصبح بعد عاملاً داعماً رئيسياً قوياً. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٢٪)، لا موافق (٨٪)، موافق بدرجة متوسطة (٥٧٪)، موافق (٢٦٪)، موافق بشدة (٨٪).

الجدول ٤,٧

العبارة ٦

توفير بيئة المعهد يشجع على استخدام اللغة العربية في مختلف الأنشطة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
٢٪	٢	غير موافق بشدة
١١٪	١٣	غير موافق
٣٦٪	٤١	موافق بدرجة متوسطة
٣٩٪	٤٥	موافق
١٢٪	١٤	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بتوفير بيئة المعهد للأجواء التي تشجع على استخدام اللغة العربية، يمكن استنتاج أن بيئة المعهد قد نجحت في تقديم الدفع الإيجابي لأغلبية الطالبات. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٢٪)، لا موافق (١١٪)، موافق بدرجة متوسطة (٣٦٪)، موافق (٣٩٪)، موافق بشدة (١٢٪)

الجدول ٤,٨

العبرة ٧

استخدام اللغة العربية في الكلام مع المدرسين.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
١٪	١	غير موافق بشدة
٦٪	٧	غير موافق
٤٨٪	٥٥	موافق بدرجة متوسطة
٣٠٪	٣٥	موافق
١٥٪	١٧	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة باستخدام اللغة العربية عند التحدث مع المعلمات، يمكن استنتاج أن أغلبية الطالبات يستخدمن اللغة العربية بشكل متكرر كافٍ عند التفاعل مع المعلمات. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (١٪)، لا موافق (٦٪)، موافق بدرجة متوسطة (٤٨٪)، موافق (٣٠٪)، موافق بشدة (١٥٪).

الجدول ٤,٩

العبارة ٨

الاعتقاد على إلقاء التحية والسلام باللغة العربية.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
٢٪	٢	غير موافق بشدة
٦٪	٧	غير موافق
٤٢٪	٤٨	موافق بدرجة متوسطة
٣٠٪	٣٥	موافق
٢٠٪	٢٣	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بعادة إلقاء التحية والسلام باللغة العربية، يمكن استنتاج أن أغلبية الطالبات قد امتلكن عادة جيدة في استخدام اللغة العربية للتحية. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٢٪)، لا موافق (٦٪)، موافق بدرجة متوسطة (٤٢٪)، موافق (٣٠٪)، موافق بشدة (٢٠٪)

الجدول ٤,١٠

العبرة ٩

استخدام اللغة العربية في الكلام في الأنشطة اليومية في المعهد.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
٢٪	٢	غير موافق بشدة
٧٪	٧	غير موافق
٨٦٪	٨٦	موافق بدرجة متوسطة
١٧٪	١٧	موافق
٣٪	٣	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة باستخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية في المعهد، يمكن استنتاج أن استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية لدى أغلبية الطالبات لا يزال في مرحلة الكفاية ولم يصبح بعد عادة مهيمنة. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٢٪)، لا موافق (٦٪)، موافق بدرجة متوسطة (٧٥٪)، موافق (١٧٪)، موافق بشدة (٣٪).

الجدول ٤,١١

العبارة ١٠

إسهام نشاط المحادثة في تحسين قدرة الكلام باللغة العربية.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
٣٪	٣	غير موافق بشدة
١٢٪	١٤	غير موافق
٤٤٪	٥١	موافق بدرجة متوسطة
٢٩٪	٣٣	موافق
١٢٪	١٤	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بأنشطة المحادثة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية، يمكن استنتاج أن أغلبية الطالبات يشعرن بوجود مساهمة إيجابية من أنشطة المحادثة، وإن كانت في المستوى الكافي. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٣٪)، لا موافق (١٢٪)، موافق بدرجة متوسطة (٤٤٪)، موافق (٢٩٪)، موافق بشدة (١٢٪).

الجدول ٤,١٢

العبارة ١١

تدريب نشاط الخطابة على تنمية الشجاعة في الكلام باللغة العربية
أمام الجمهور.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
٣٪	٤	غير موافق بشدة
١٢٪	١٤	غير موافق
٣٨٪	٤٤	موافق بدرجة متوسطة
٣٢٪	٣٧	موافق
١٤٪	١٦	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بدور أنشطة الخطابة في تدريب الشجاعة على التحدث باللغة العربية أمام الجمهور، يمكن استنتاج أن أغلبية الطالبات يشعرن بمساهمة إيجابية من أنشطة الخطابة في تنمية الشجاعة على التحدث. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٣٪)، لا موافق (١٢٪)، موافق بدرجة متوسطة (٣٨٪)، موافق (٣٢٪)، موافق بشدة (١٤٪).

الجدول ٤,١٣

العبارة ١٢

زيادة المفردات اللغوية العربية من خلال نشاط المحادثة والخطابة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
٢٪	٢	غير موافق بشدة
٩٪	١٠	غير موافق
٤٠٪	٤٦	موافق بدرجة متوسطة
٣١٪	٣٦	موافق
١٨٪	٢١	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناءً على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بمساهمة

أنشطة المحادثة والخطابة في إثراء المفردات العربية، يمكن الاستنتاج

أن غالبية الطلاب شعروا بأن هذين النشاطين يُحدثان أثرًا إيجابيًا

ملموسًا على زيادة المفردات. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبين

الذين اختاروا إجابة "غير موافق بشدة" (٢٪)، و"غير موافق"

(٩٪) موافق بدرجة متوسطة (٤٠٪) موافق (٣١٪) موافق بشدة

(١٨٪)

٣. لبيانات عن الكلام

تم الحصول على هذه البيانات من الاستبانة التي وُزعت على مائة وخمس عشرة طالبة في معهد دار الهجرة للبنات. وتُعرض تلك البيانات على النحو التالي.

الجدول ٤,١٤

العبارة ١٣

القدرة على بدء الكلام البسيط باللغة العربية بثقة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
٠٪	٠	غير موافق بشدة
٥٪	٦	غير موافق
٥٠٪	٥٧	موافق بدرجة متوسطة
٣٠٪	٣٦	موافق
١٥٪	١٧	موافق بشدة
١٠٠٪	١٠٠	المجموع

بناءً على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بالقدرة على بدء المحادثة البسيطة باللغة العربية بثقة، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب لديهم قدرة جيدة وثقة كافية لبدء المحادثة الأساسية. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبين الذين اختاروا إجابة "غير موافق بشدة" (٠٪)، و"غير موافق" (٥٪)، و"موافق بدرجة متوسطة" (٥٠٪)، و"موافق" (٣٠٪)، و"موافق بشدة" (١٥٪).

الجدول ٤,١٥

العبارة ١٤

القدرة على تعبير الأفكار باللغة العربية بدون تفكير طويل.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
١٪	١	غير موافق بشدة
٢٠٪	٢٣	غير موافق
٥٧٪	٦٦	موافق بدرجة متوسطة
١٦٪	١٨	موافق
٦٪	٧	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناءً على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بالقدرة على التعبير عن الأفكار باللغة العربية دون تفكير كثير، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب لا يزالون في المستوى المتوسط ولم يصلوا بعد إلى مرحلة الطلاقة العالية. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبين الذين اختاروا إجابة "غير موافق بشدة" (١٪)، و"غير موافق" (٢٠٪)، و"موافق بدرجة متوسطة" (٥٧٪)، و"موافق" (١٦٪)، و"موافق بشدة" (٦٪).

الجدول ٤,١٦

العبارة ١٥

القدرة على نطق الكلمات العربية نطقاً صحيحاً واضحاً وفق قواعد النطق.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
١٪	١	غير موافق بشدة
١١٪	١٣	غير موافق
٥٥٪	٦٣	موافق بدرجة متوسطة
٢٥٪	٢٩	موافق
٨٪	٩	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناءً على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بالقدرة على نطق الكلمات العربية وفقاً لقواعد النطق، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب لديهم قدرة نطقية كافية. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبين الذين اختاروا إجابة "غير موافق بشدة" (١٪)، و"غير موافق" (١١٪)، و"موافق بدرجة متوسطة" (٥٥٪)، و"موافق" (٢٥٪)، و"موافق بشدة" (٨٪).

الجدول ٤,١٧

العبارة ١٦

تتحقق سهولة فهم كلامي عند أصدقائي باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
١٪	١	غير موافق بشدة
٧٪	٨	غير موافق
٤٦٪	٥٣	موافق بدرجة متوسطة
٣٧٪	٤٢	موافق
١٠٪	١١	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناءً على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بسهولة فهم الأصدقاء لكلام الطلاب باللغة العربية، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب يشعرون بأن كلامهم سهل الفهم لدى أقرانهم، مما يدل على مستوى جيد من الفهم في التواصل. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبين الذين اختاروا إجابة "غير موافق بشدة" (١٪)، و"غير موافق" (٧٪)، و"موافق بدرجة متوسطة" (٤٦٪)، و"موافق" (٣٧٪)، و"موافق بشدة" (١٠٪).

الجدول ٤,١٨

العبارة ١٧

الاعتیاد على الكلام باللغة العربية يوميا.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
١٪	١	غير موافق بشدة
١٣٪	١٥	غير موافق
٥٩٪	٦٨	موافق بدرجة متوسطة
٢٥٪	٢٩	موافق
٢٪	٢	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناءً على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بعادة التحدث

باللغة العربية يوميا، يمكن الاستنتاج أن هذه العادة لا تزال في المستوى

المتوسط في الغالب، ولم تصبح بعد عادة روتينية قوية لدى الطلاب.

ويتضح ذلك من إجابات المستجيبين الذين اختاروا إجابة "غير موافق

بشدة" (١٪)، و"غير موافق" (١٣٪)، و"موافق بدرجة متوسطة"

(٥٩٪)، و"موافق" (٢٥٪)، و"موافق بشدة" (٢٪)

الجدول ٤,١٩

العبارة ١٨

جعل الكلام باللغة العربية جزءا من الروتين اليومي.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
١٪	١	غير موافق بشدة
١٠٪	١٢	غير موافق
٦٣٪	٧٣	موافق بدرجة متوسطة
٢٢٪	٢٥	موافق
٣٪	٤	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناءً على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بالشعور بأن التحدث باللغة العربية قد أصبح جزءاً من الروتين، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب لا يزالون في مرحلة أن استخدام اللغة العربية بلغ مستوى روتينياً كافياً، ولم يندمج بعد بشكل كامل كعادة يومية قوية. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبين الذين اختاروا إجابة "غير موافق بشدة" (١٪)، و"غير موافق" (١٠٪)، و"موافق بدرجة متوسطة" (٦٣٪)، و"موافق" (٢٢٪)، و"موافق بشدة" (٣٪).

الجدول ٤,٢٠

العبارة ١٩

القدرة على أداء الجمل العربية بطلاقة دون كثرة التوقف.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل في الإجابة
١٪	١	غير موافق بشدة
٢٢٪	٢٥	غير موافق
٦٦٪	٧٦	موافق بدرجة متوسطة
١١٪	١٣	موافق
٠٪	٠	موافق بشدة
١٠٠٪	١١٥	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بالقدرة على نطق الجمل العربية بطلاقة دون كثرة الوقفات، يمكن استنتاج أن أغلبية الطالبات لا يزلن في مرحلة الكفاية، مما يدل على أن مستوى الطلاقة لا يزال بحاجة إلى التنمية لأن كثيرا منهن لم يتمكن بعد من التحدث دون وقفات. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (١٪)، لا موافق (٢٢٪)، موافق بدرجة متوسطة (٦٦٪)، موافق (١١٪)، موافق بشدة (٠٪).

الجدول ٤,٢١

العبارة ٢٠

القدرة على إبداء الرأي باللغة العربية دون تقطع.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل في الإجابة
٠	٠	غير موافق بشدة
٪١٧	٢٠	غير موافق
٪٦٥	٧٥	موافق بدرجة متوسطة
٪١٧	١٩	موافق
٪١	١	موافق بشدة
٪١٠٠	115	المجموع

بناء على البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بالقدرة على إبداء الرأي باللغة العربية دون توقف، يمكن استنتاج أن أغلبية الطالبات لا يزلن في مرحلة الكفاية ولم يصلن بعد إلى مستوى الطلاقة الكاملة في التعبير عن الأفكار المعقدة. ويتضح ذلك من إجابات المستجيبات اللاتي اخترن: غير موافق بشدة (٠٪)، غير موافق (١٧٪)، موافق بدرجة متوسطة (٦٥٪)، موافق (١٧٪)، موافق بشدة (١٪).

٤. اختبار الافتراض الكلاسيكي

١. إن اختبار التحليل الكلاسيكي في هذا البحث هو اختبار الحالة الطبيعية، وأما اختبار الحالة الطبيعية في هذا البحث فهو كما يلي:

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
VAR00001	.073	115	.181	.990	115	.534
VAR00002	.080	115	.070	.983	115	.144

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على نتائج اختبار الحالة الطبيعية، تُظهر النتائج أن متغير البيئة اللغوية العربية حصل على قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار كولموجوروف-سميرنوف بمقدار ٠,١٨١ وفي اختبار شايبرو-ويلك بمقدار ٠,٥٣٤. وفي الوقت نفسه، حصل متغير مهارة الكلام على قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٧٠ في اختبار كولموجوروف-سميرنوف و ٠,١٤٤ في اختبار شايبرو-ويلك. وجميع قيم الدلالة الإحصائية هذه تقع فوق الحد الأدنى ٠,٠٥، مما يعني أن كلا المتغيرين في هذا البحث يتبعان التوزيع الطبيعي. ويدل هذا الوضع على أن بيانات البيئة اللغوية العربية ومهارة الكلام قد استوفت افتراض الحالة الطبيعية، وبالتالي فإنها صالحة للتحليل باستخدام المنهج الإحصائي البارامتري. وبتحقق هذا الافتراض، يمكن تطبيق إجراء تحليل الانحدار البسيط بشكل صحيح لاختبار تأثير البيئة اللغوية العربية على قدرة الطلاب في الكلام.

٥. تحليل الانحدار الخطي البسيط

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير البيئة على مهارة اللغة العربية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة للبنات من خلال طريقة تحليل الانحدار الخطي البسيط. وباستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥، تم الحصول على نتائج الحساب كما يلي:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.683 ^a	.466	.461	2.750

a. Predictors: (Constant), lingkungan bahasa

تُظهر نتائج الاختبار في جدول ملخص النموذج (*Model Summary*) أن قيمة معامل الارتباط (R) بين متغير البيئة اللغوية ومهارة الكلام تم الحصول عليها بمقدار ٠,٦٨٣. ويعني هذا أن مستوى العلاقة بين متغير البيئة اللغوية ومهارة الكلام لدى طالبات معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا يندرج في المستوى القوي.

وبعد ذلك، بلغت قيمة معامل التحديد (*R Square*) ٠,٤٦٦، مما يعني أن متغير البيئة اللغوية يقدم مساهمة بنسبة ٤٦,٦٪ في تباين تحسين مهارة الكلام. وفي الوقت نفسه، فإن الباقي بنسبة ٥٣,٤٪ يتأثر بعوامل أخرى لم يتم بحثها في هذا البحث. كما تدل قيمة معامل التحديد المعدل (*Adjusted R Square*) البالغة ٠,٤٦١ على اتساق قوة النموذج في التنبؤ بالمتغير التابع.

نتائج حساب الانحدار الخطي البسيط. بناءً على جدول المعاملات (*Coefficients*)، يُظهر نموذج معادلة الانحدار البسيط:

وأما قيمة الثابت البالغة ٩,١١٦ فتدل على أنه عندما تكون البيئة اللغوية ثابتة أو تساوي صفراً، فإن القيمة الأساسية لمهارة الكلام لدى الطالبات تكون في رقم ٩,١١٦.

وفي جدول المعاملات، تم الحصول على قيمة المعامل لمتغير البيئة اللغوية بمقدار ٠,٤٤٦. ومعنى ذلك أنه إذا ازدادت البيئة اللغوية وحدة واحدة، فإن مهارة الكلام تزداد أيضاً بمقدار ٠,٤٤٦.

وبالتالي فإن معادلة الانحدار البسيط التي تم الحصول عليها هي كما يلي:

$$Y = 9.116 + 0.446X$$

تدل هذه المعادلة على أن كل زيادة وحدة واحدة من البيئة اللغوية العربية سوف تزيد مهارة الكلام لدى الطالبات بمقدار ٠,٤٤٦ وحدة. ويشير معامل الانحدار ذو القيمة الإيجابية إلى أن البيئة اللغوية العربية لها تأثير إيجابي على مهارة الكلام.

وبناءً على جميع نتائج التحليل المذكورة، يمكن استنتاج أن البيئة اللغوية العربية لها تأثير قوي وإيجابي وذو دلالة إحصائية على مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا.

٦. نتائج اختبار الفرضية

تم إجراء اختبار الفرضية في هذا البحث باستخدام اختبار ت (t-test) على تحليل الانحدار الخطي البسيط. ويُستخدَم اختبار ت لمعرفة ما إذا كان متغير البيئة اللغوية يؤثر تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مهارة الكلام.

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	9.116	1.675		5.444	.000
lingkungan bahasa	.446	.045	.683	9.929	.000

وأما خطوات اختبار ت فهي:

(أ). صياغة الفرضية

الفرضية الصفرية: (H_0) لا يوجد تأثير للبيئة اللغوية على مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في معهد دار الهجرة للبنات.

الفرضية البديلة: (H_a) البيئة اللغوية العربية تؤثر على مهارة الكلام باللغة العربية في معهد دار الهجرة للبنات.

(ب). قاعدة الاختبار

١. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $0,05 \leq (sig)$ أو قيمة ت المحسوبة $>$ الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض.

٢. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $0,05 > (sig)$ أو قيمة ت المحسوبة \geq الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُقبل.

ج). المقارنة بين ت المحسوبة وت الجدولية

من جدول المعاملات تم الحصول على قيمة ت المحسوبة
 $= 9,929$ ، ويمكن البحث عن قيمة ت الجدولية باستخدام
 جدول ت بالطريقة التالية:

$$\text{درجة الحرية} = (df) = n - 2 = 115 - 2 = 113$$

$$ت الجدولية = 1,98$$

تبين أن ت المحسوبة $= 9,929 > ت الجدولية = 1,98$ ،
 وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية. (H_0)

د). اتخاذ القرار

بناءً على نتائج اختبار ت المذكورة، يمكن استنتاج أن الفرضية
 الصفرية (H_0) تُرفض والفرضية البديلة (H_1) تُقبل، مما يعني أنه يوجد
 تأثير ذو دلالة إحصائية للبيئة اللغوية العربية على مهارة الكلام
 لدى طالبات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في معهد دار الهجرة
 للبنات مرتابورا.

وبشكل عام، تدل قيمة معامل الارتباط (R) البالغة $0,683$ ،
 على وجود علاقة قوية بين البيئة اللغوية العربية ومهارة الكلام. وفي
 الوقت نفسه، تُظهر قيمة معامل التحديد (R Square) البالغة
 $0,466$ أن البيئة اللغوية العربية تقدم مساهمة بنسبة $46,6\%$ في
 مهارة الكلام لدى الطالبات، بينما الباقي بنسبة $53,4\%$ يتأثر
 بعوامل أخرى خارج هذا البحث.

تُظهر هذه النتائج أن البيئة اللغوية العربية لها تأثير ذو دلالة إحصائية بنسبة ٤٦,٦٪ على مهارة الكلام لدى الطالبات. ويتمشى هذا مع نظرية السلوكية لسكنر التي تنص على أن اكتساب اللغة هو نتيجة وجود المثير من الخارج. وفي معهد دار الهجرة للبنات، تعمل الأنشطة اللغوية المختلفة كمثير تتلقاه الطالبات بشكل مستمر، مما يشكل عادات لغوية تؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين قدرتهن على التواصل³².

³² Suharti, *KAJIAN PSIKOLINGUISTIK* (Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021), 39.